شرح صحیفه سجادیه

جلسه بیست و چهارم

وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْمَكَارِهِ وَ سَيِّئِ الْأَخْلَاقِ وَ مَذَامِّ الْأَفْعَالِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْإِصْرَارِ عَلَى الْمَأْثَمِ، وَاسْتِصْغَارِ الْمَعْصِيَة

١.عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: ا صَغِيرَةَ مَعَ الْإِصْرَارِ، وَ لَاكَبِيرَةَ مَعَ الِاسْتِغْفَارِ.الكافی ج ٣ ص ٧٠٨

٢.عن ابی عبدالله علیه السلام :قَالَ الْإِصْرَارُ هُوَ أَنْ يُذْنِبَ الذَّنْبَ فَلَا يَسْتَغْفِرَ اللَّهَ وَ لَا يُحَدِّثَ نَفْسَهُ بِتَوْبَةٍ فَذَلِكَ الْإِصْرَارُ.الكافی ج ٢ ص ٢٨٨

٣.عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام يَقُولُ لَا وَ اللَّهِ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ شَيْئاً مِنْ طَاعَتِهِ عَلَى الْإِصْرَارِ عَلَى شَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيهِ. الكافی ج ٢ ص ٢٨٨

٤.وَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: إِيَّاكُمْ وَ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ، فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللَّهِ طَالِباً .نزهة الناظر ص ٤٣

٥.أَشَدُّ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ ذَنْبٌ اسْتَهَانَ بِهِ رَاكِبُهُ

٦.أَعْظَمُ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ ذَنْبٌ صَغُرَ عِنْدَ صَاحِبِهِ

٧.تَهْوِينُ الذَّنْبِ أَعْظَمُ مِنْ رُكُوبِ الذَّنْبِ

تَأْتِينَا أَشْيَاءُ نَسْتَكْثِرُهَا إِذَا جَمَعْنَاهَا وَ نَسْتَقِلُّهَا إِذَا قَسَمْنَاهَا

٨.الْإِصْرَارُ أَعْظَمُ حَوْبَةً

٩.الْمُعَاوَدَةُ إِلَى الذَّنْبِ إِصْرَارٌ

١٠.إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ لَيُبْغِضُ الْوَقِحَ الْمُتَجَرِّئَ عَلَى الْمَعَاصِي

١١.لَا وِزْرَ أَعْظَمُ مِنَ الْإِصْرَارِ

١٢.التَّبَجُّحُ بِالْمَعَاصِي أَقْبَحُ مِنْ رُكُوبِهَا . غرر الحكم

١٣.عَنْ أَبِي هَاشِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عليه السلام يَقُولُ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي لَا يُغْفَرُ قَوْلُ الرَّجُلِ

لَيْتَنِي لَا أُؤَاخَذُ إِلَّا بِهَذَا.اعلام الورى ج ٣ ص ١٤٣